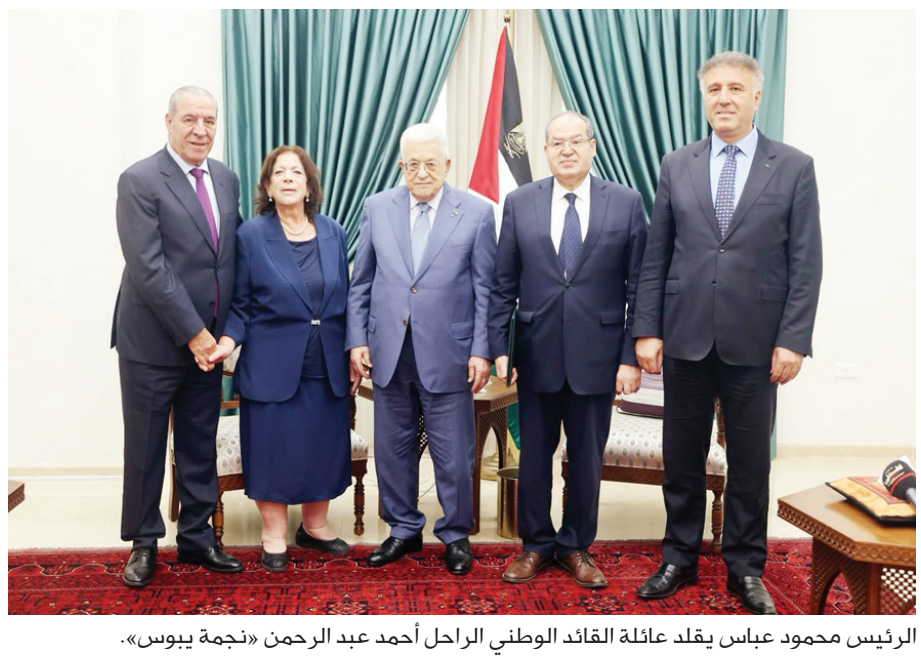
الرئيس محمود عباس يقلد عائلة القائد الوطني الراحل أحمد عبد الرحمن «نجمة يبوس».

.. وأثناء تسلمه التقرير السنوي لديوان الجريدة الرسمية من رئيس الديوان المستشار ريم أبو الرب. «تصوير: ثائر غنايم»

مدينة أريحا الصناعية الزراعية.. نقطة ضوء وسط وضع اقتصادي صعب

***استثمارات بأكثر من 94 مليون دولار وفرت اكثر من 600 فرصة عمل مباشرة *المدينة تضم حالياً 23 مصنعا بالإضافة إلى شمول المرحلة الثانية لـ6 مصانع باستثمارات كبيرة *الانتهاء من تأجير 52 ٪ من المساحة الكلية للمدينة والتوقعات بالانتقال إلى المرحلة الثالثة خلال العامين المقبلين *المصانع تستفيد من الحوافز التشجيعية منها الأسعار التفضيلية في الكهرباء والمياه وخدمات الصرف الصحي * المدينة تشمل قطاعات متنوعة منها تعبئة التمور وإنتاج العجوة والحلاوة والطحينة وأطباق الفلين، وتعبئة المياه وإنتاج الغازات الطبية والأكسجين والنيتروجين والزجاج، وأوراق التواليت والمحارم *مصنع «بال أوكسي» لإنتاج الغازات الطبية الأول من نوعه في فلسطين شيد بتعليمات شخصية من الرئيس محمود عباس لسد النقص محلياً *توجه حكومي لإطلاق مدن صناعية قريباً وخاصة في الخليل وسلفيت لتنضم إلى بيت لحم وجنين وأريحا**

أريحا- الحياة الجديدة- أيهم أبوغوش- عمال يتوزعون بين الآلات في عدة مرافق صناعية لإكمال عملية إنتاج الزجاج في مصنع «بترا للزجاج» في مدينة أريحا الصناعة الزراعية، وعلى مقربة منهم زملاء لهم يعملون في مصنع «بال أوكسي» لإنتاج الغازات الطبية الأول من نوعه في فلسطين، الذي شيد بتعليمات شخصية من فخامة رئيس دولة فلسطين محمود عباس «أبومازن» خلال جائحة كورونا، بهدف سد النقص محلياً بدلا من الاعتماد بشكل كامل على الاستيراد.

مصانع في مجالات متنوعة

مصانع عدة تعمل في مجالات متنوعة منها تعبئة التمور وإنتاج العجوة والحلاوة والطحينة وأطباق الفلين، وتعبئة المياه وإنتاج الغازات الطبية والأكسجين والنيتروجين والزجاج، وأوراق التواليت والمحارم، لتشكل لوحة اقتصادية وطنية داعمة.

يقول المهندس مهند صوالحة مدير مصنع «بال اوكسي» إن المصنع أقيم بتعليمات من الرئيس محمود عباس وجاءت الفكرة إبان جائحة كورونا وذلك بهدف تغطية النقص من الغازات الطبية والصناعية بإنتاج محلي، مشيراً إلى أن حجم الاستثمار في المصنع بلغ نحو 10 ملايين دولار وأن طاقة الإنتاجية تصل إلى قرابة 15 ألف طن يوميا.

قصة نجاح

نجح مصنع «بترا للزجاج» لأن يكون قصة نجاح واعدة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها فلسطين بسبب إجراءات الاحتلال. إذ بات المصنع الذي بلغ رأسماله نحو 22 مليون شيقل يشغل قرابة 100 عامل بشكل مباشر، بالإضافة إلى توفيره لفرص عمل غير مباشرة، معتمداً على التصدير للأسواق الخارجية وجزء منه للسوق المحلي.

وشهدت مبيعات الشركة نمواً مضطردا، إذ تشير البيانات المالية للشركة إلى أنها حققت مبيعات بقيمة 8.8 مليون شيقل في العام 2021 أي في العام الأول للإطلاق، بينما ارتفعت المبيعات لتصل إلى 11.7 مليون شيقل في العام 2022، وفي العام 2023 بلغت نحو 17.7 مليون شيقل، وفي العام 2024 بلغت نحو 22.1 مليون شيقل لتصل المبيعات ذروتها في العام الماضي إذ بلغت نحو34.2 مليون شيقل، بينما تشير البيانات نصف السنوية لهذا العام إلى أن المصنع حقق مبيعات بقيمة بلغت نحو 20 مليون شيقل ما يعني أن النمو مستمر.

يقول توفيق أبوعمر صاحب المصنع بأن الحوافز الاستثمارية التي توفرها الحكومة من أسعار كهرباء مخفضة ومياه وصرف صحي بالإضافة إلى الاستفادة من الطاقة الشمسية ، وكذلك الحوافز الضريبية والتشجعية كانت عاملاً مهما لتحقيق النجاح.

واحدة من 3 مدن صناعية

تعد مدينة أريحا الصناعية والزراعية واحدة من ثلاث مدن تديرها هيئة المدن الصناعية بالإضافة إلى بيت لحم وجنين، وتبلغ مساحتها نحو 615 ألف متر مربع انتهت الهيئة حاليا من تأجير نحو٪52 من مساحة المدينة وهي في خضم المرحلة الثانية، ويتوقع الانتهاء من المرحلة الثالثة في غضون عامين، إذ تبلغ كلفة استئجار المتر المربع الواحد 18 دولارا في السنة الواحدة.

يقول خالد العملة الرئيس التنفيذي لهيئة المدن الصناعية إن المرحلة الثانية من المشروع تشكل ٪20 من المساحة الإجمالية للمنطقة، موضحاً أن نحو ٪52 من المساحة الكلية للمدينة أصبح مؤجراً.

ويضيف» مع نهاية العام 2027 سيكون هناك عدد من المصانع تعمل فيها»، منوهاً إلى أن المرحلة الأولى اكتملت من الناحية العملية، إذ تعمل فيها المصانع بشكل كامل، قائلاً» هذا يشجعنا للانتقال إلى المرحلة الثالثة خلال العامين المقبلين».

حوافز تشجيعية

يؤكد العملة أن الهيئة نجحت في استقطاب استثمار وطني واعد إذ شهدت المدينة إقبالاً من رجال الأعمال الفلسطينيين، مضيفا «هذا يقودنا إلى إنشاء مدن صناعية اخرى، فقريباً سيتم افتتاح منطقة جنين الصناعية، كما أن هناك توجها حكوميا لإنشاء مدن في عدة مناطق بينها سلفيت».

وأشار إلى أن مدينة بيت لجم الصناعة مكتملة الأركان وهي مؤجرة بالكامل.

ولفت إلى أن الحكومة ومن خلال هيئة المدن الصناعية توفر حوافز عدة لتشجيع الاستثمار في المدن الصناعية منها توفير الخدمات الأساسية بأسعار تفضيلية من كهرباء ومياه وصرف صحي، بالإضافة إلى الطاقة الشمسية المتوفرة في أريحا وتساهم في تخفيض كلفة الطاقة، وبالتالي تخفيض كلفة الانتاج.

وأضاف أن من الحوافز تقديم البرامج المالية للمستثمرين من خلال المانحين سواء من الاتحاد الأوروبي أو الحكومة اليابانية، وكذلك تُقدّمُ قروض ميسيرة خاصة للمستثمرين في مدينة أريحا بدعم من الحكومة اليابانية.

وتابع: «هذه الحوافز الاستثمارية تقودها الحكومة وتنفذ عبر هيئة المدن الصناعية وتهدف إلى تقليل المخاطر التي يواجهها في العادة المستثمرون».

وتتضمن المدينة الحالية تقريبا 23 مصنعاً تعمل بطاقة إنتاجية كاملة وجيدة، بالإضافة إلى أن المرحلة الثانية ستضم كذلك انشاء 6 مصانع باستثمارات كبيرة منها شركة «بيبسي كولا».

ولفت العملة إلى أنه رغم الظوف الاستثنائية التي تمر بها فلسطين بسبب إجراءات الاحتلال غير أن هيئة المدن الصناعية تسعى من خلال هذه المدن إلى توسيع قاعدة الإنتاج الوطني لإحلال الصادرات بدلاً من الواردات وكذلك تشغيل الأيدي العاملة وتخفيض نسبة البطالة.

ولفت العملة إلى أن ٪50 من الحوافز التشجيعية بين المدن الصناعية الثلاث التي تشرف عليها الهيئة متشابهة بينما يوجد اختلافات بين الواحدة والأخرى في الـ٪50 الأخرى تبعاً لخصوصية كل منطقة.

وأكد العملة أن هناك تحديات تتمثل معظمها في الإجراءات التي يفرضها الاحتلال، ما يؤدي إلى خلق صعوبات في نقل البضائع وخاصة في التصدير إلى الخارج، وكذلك صعوبات في تنقل العمال.

استثمارت تفوق الـ94 مليون دولار

يصل حجم الاستثمار في المشاريع المشيدة حالياً في مدينة أريحا الصناعية الزراعية نحو 80 مليون دولار، يضاف لها أكثر من 14 مليون دولار هي عبارة عن استثمارات من الشركة المشرفة على تطوير البنية التحتية.

ولفت العملة إلى أن المدينة التي أقيمت بدعم ياباني في العام 2006 ومرت بظروف مختلفة، مشيراً إلى أن تعثر بعض المشاريع يعود لأسباب تسويقية، أو لأسباب تتعلق بالإدارات الخاصة بإنتاج تلك المشاريع، لكن الهيئة عملت طوال الفترة الماضية على تغيير العديد من المعايير قبل اختيار المشاريع، وذلك بالتركيز على استقطاب المشاريع التي تعود لأصحاب الخبرة، الأمر الذي أدى إلى نجاحات واضحة على الأرض.

وتعد الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة الجهة المسؤولة عن إنشاء وتطوير المدن والمناطق الصناعية الحرة في دولة فلسطين، بموجب قانونها رقم (10) لسنة 1998. وتشرف الهيئة حالياً على تشغيل مدينة أريحا الصناعية الزراعية ومدينة بيت لحم الصناعية، فيما تواصل استكمال البنية التحتية لمنطقة جنين الصناعية الحرة، إلى جانب التخطيط لإنشاء مدينة دير استيا الصناعية في محافظة سلفيت، وقرية الأحذية والجلود في محافظة الخليل.

جولة ترويجية

وكان للهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة، جولة ترويجية في مدينة أريحا الصناعية الزراعية، بمشاركة عدد من الصحفيين الاقتصاديين، بهدف الاطلاع على واقع المدينة الصناعية، والتعرف إلى الفرص الاستثمارية والمرافق والخدمات التي توفرها للمستثمرين، إلى جانب زيارة عدد من المصانع العاملة فيها.

تقول مديرة الترويج الاستثماري في الهيئة، محاسن البرغوثي، إن الهيئة تركز حاليا على تشجيع المستثمرين المحليين على الاستثمار في فلسطين، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة التي دفعت العديد من المستثمرين الأجانب إلى التريث، مؤكدة في الوقت ذاته استمرار التواصل مع المستثمرين الخارجيين.

سؤال عالماشي | **موفق مطر**

القدس فوق كل الاعتبارات...

كل العواصم والأوطان والبقاع عند شعوبها مقدسة، لكن (القدس) عاصمة فلسطين الدولة والوطن لا تشبهها عاصمة في العالم، فهي «اورسالم» مدينة السلام، وهي «يبوس» وأم المدائن، فهنا في القدس يرى الباحث عن تكامل الثقافات والحضارات ببصيرته ويلمس احجار شواهدها التاريخية، لكنها لا تعيش اليوم اسمها، فحكومة الصهيونية الدينية تكاد تغرقها بفيضان استيطان عنصري، وبمشاريع تهويد لطمس معالمها المتميزة، لا نظير لها حتى استحقت مسمى «أم المدائن» فهنا في القدس منظومة احتلال واستعمار وسياسة عنصرية، لا تحتمل رؤية تاريخ وثقافة وحضارة مجتمعة في مدينة واحدة، يحفظها ويحميها ويصونها معتقد إيمان أهلها بالسلام، ذلك أن الحرب –بكل مستوياتها واتجاهاتها- سبيل الصهيونية الدينية لفرض اجندتها على العالم، التي لا تستكمل إلا بالسيطرة على القدس بشرقها قبل غربها!

فمنذ اليوم التالي لاحتلالها -في الخامس من حزيران سنة -1967 دخلت الجرافات وراء الدبابات، وبدأت تنفذ مخططات محاصرة المدينة بمجمعات استيطانية كبيرة، وانشاء بؤر استيطانية بين احيائها لمنع التواصل الاجتماعي والاقتصادي، أما ذاكرة المكان التي كانت قد تعرضت للتشويه والشطب منذ ارهاصات بعض المستشرقين عن سابق تصميم وترصد، فقد استكملت العملية خلال العقود الماضية بشطب اسماء عربية وتاريخية دالة على تعاقب الحضارات، وإحلال اسماء توراتية وعبرية، لكن الثابت حتى الآن –حسب علماء الآثار الاسرائيليين انفسهم- أن دليلا أو أثراً واحداً لم يظهر رغم الحفريات تحت الأماكن المقدسة وبجوارها، وتحديدا تحت الحرم القدس والمسجد الأقصى.

وبالتوازي مضت خطة سلطات الاحتلال في تضييق طوق الحصار الاقتصادي، وليس منع التمدد العمراني للمقدسيين وحسب، بل زيادة وتيرة الهدم بحجة البناء دون ترخيص، وأخطر ما واجهه المقدسيون الخطط والإجراءات التي استهدفت مؤسساتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية بالتوازي مع قرارات بسحب هويات، وعرقلة تسجيل مواليد جدد، وفرض قيود معيقة للإقامة الدائمة في المدينة، وكل ذلك باختلاق ذرائع لتبرير الاجراءات التمييزية للحالات المستهدفة.

علينا الاعتراف أن منظومة الاحتلال استطاعت خلال الـ25 سنة الماضية الاستفراد بالقدس، نتيجة سقوط جماعات فلسطينية مسيرة بأجندات خارجية (لا وطنية) في فخ الصراعات الداخلية، رغم محاولات القيادة الفلسطينية تجنبها، وإدراكها العميق والبعيد المدى لما يحدث، فكان وما زال تركيزها منصبا على القدس باعتبارها أم القضايا المركزية للشعب الفلسطيني، وثبتت مبدأ «لا دولة فلسطينية دون القدس» وهذا ليس موقفا سياسياً وحسب، بل لأن القدس جزء لا يتجزأ من العقيدة الروحية لكل فرد من الشعب الفلسطيني، علاوة على كونها المعيار الدقيق لمعنى الاستقلال.

ويستطيع كل باحث عن الحقائق أن يجد اصرار القيادة الفلسطينية على حضور القدس كعاصمة لدولة فلسطين، في قرارات الشرعية الدولية، وتكامل دوائر العمل على اعلى المستويات مع الأشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية للحفاظ على وضع الأماكن المقدسة في المدينة.

كما يجب النظر بجدية لما تفعله حكومة الصهيونية الدينية في اسرائيل، بسعيها الدؤوب الى تحويل الحق الفلسطيني (القضية الفلسطينية) ونضال الشعب الفلسطيني لانتزاع حريته واستقلاله، ونقله إلى دائرة صراع ديني، حيث نشهد انجرار واندفاع قوى وجماعات تساندها دولة اقليمية (ايران) بهذا الاتجاه، مع التأكيد أننا لا نستبعد جهلها، أو ضعف بصيرة قادتها!!

ولهذا نرى ضرورة تحرير ملف القدس من ايدي المتاجرين والعابثين بمصيرها، من دول وجماعات وأحزاب تتخذ اسمها في شعارات ويافطات ومسميات جيوش وفيالق وغيرها لتحقيق اهداف فئوية، ولتمرير أجندات تمكنهم من بسط نفوذهم في المنطقة.. وهذا يتطلب وعيا وطنيا متقدما، يضع القدس فوق كل الاعتبارات، ويجنبها مخاطر الخلافات والأجندات الحزبية، والخطابات المنبرية اللاموضوعية واللامحسوبة أبعادها وتداعياتها، فالقدس جوهر البرنامج الوطني لحركة التحرر الوطنية الفلسطينية، وروح المشروع الوطني الفلسطيني، ومن يتخذها بغير هذا الاتجاه فإنه سيسهل على الصهيونية الدينية العنصرية مبتغاها وتحقيق اهدافها، ولا تحتاج لأكثر من رؤية واقعية عقلانية وقراءة عميقة لواقعها، حتى نستلهم ما يجب من أجل حمايتها، وكف شر التهويد والاستيطان عنها، وأطماع الصهيونية العنصرية فيها، فهم يقولون «من يسيطر على القدس يسيطر على الاقليم».

8/5 د

صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية
Municipal Development & Lending Fund

دولة فلسطين- وزارة الحكم المحلي – مجلس قروي سيريس

دعـوة لتقديـم عـرض أسعـار بنموذج اتفاقية الاطار/

توريد مواد- مجلس قروي سيريس

إسم المشروع: برنامج التعافي وخلق فرص عمل (SRJCP)
اسم المشروع الفرعي: صيانة منتزه الراس والحديقة السياحية في سيريس– محافظة جنين وضمن الاستدراجات التالية:
استدراج عروض توريد مواد إنشائية (أدوات ومعدات ، مواد كهرباء، مواد ميكانيكية، دهانات، ستانلس و شبابيك الالمنيوم، أعمدة الانارة الحديدية) لمشروع صيانة منتزه الراس والحديقة السياحية في سيريس– محافظة جنين 3- 10600- 02- SRJCP-1.2
حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة بقيمة 40 مليون دولار امريكي من البنك الدولي لدعم المكون الاول من برنامج التعافي وخلق فرص عمل - البنية التحتية كثيفة العمالة- في إطار برنامج التعافي وخلق فرص عمل، والذي يتم ادارته بالشراكة بين وزارة المالية والتخطيط، وزارة العمل، وزارة الحكم المحلي وينفذ من خلال صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية.
وقد حصل مجلس قروي سيريس على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية (المتلقية للمنحة) لتنفيذ مشروع صيانة منتزه الراس والحديقة السياحية في سيريس– محافظة جنين، ضمن الاستدراجات المذكورة أعلاه، وينوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل دفعات قانونية مباشرة من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية لحساب المورد بموجب العقد المذكور الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عروض أسعار.
1) استدراجات عروض الأسعار ستكون تسوق محلي وحسب الآليات المعتمدة لدى صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، الشراء حسب اجراءات التسوق المحلي ومفتوحة للموردين المؤهلين المحليين وحسب وثائق استدراج عروض الأسعار يشمل استدراج العروض على عدة رزم وهي:
الرزمة الاولى: أدوات ومعدات 3/A -10600- 02- SRJCP-1.2
الرزمة الثانية: مواد كهرباء 3/B- 10600- 02- SRJCP-1.2
الرزمة الثالثة: مواد ميكانيكية 3/C- 10600- 02- SRJCP-1.2
الرزمة الرابعة: دهانات 3/D- 10600- 02- SRJCP-1.2
الرزمة الخامسة: ستانلس و شبابيك الالمنيوم 3/E- 10600- 02- SRJCP-1.2
الرزمة السادسة: أعمدة الانارة الحديدية 3/F -10600- 02- SRJCP-1.2
وبإمكان الموردين التقدم لأي من الرزم المذكورة أعلاه.
2) الموردون المعنيون يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من (مجلس قروي سيريس، تلفون 042516008) ويمكنهم الاطلاع على وثائق الاستدراج والحصول عليها على العنوان: مجلس قروي سيريس ابتداءً من الساعة 09.00 صباحاً حتى الساعة 1:00 ظهرا من تاريخ 2026/8/6 حتى تاريخ 2026/8/15.
3) عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2026/8/15 يوم السبت الساعة الثانية عشر ظهرا. عروض الأسعار الالكترونية غير مقبولة، عروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، وسيتم فتح عروض الأسعار بحضور الموردون أو ممثليهم والذين يرغبون بذلك على العنوان أدناه، الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت بتاريخ 2026/8/15
4) المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى الموردين تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة وإحضار خصم مصدر ساري المفعول.
5) العنوان المشار إليه أعلاه هو: (مجلس قروي سيريس)

بتمويل من:
THE WORLD BANK IBRD • IDA
رئيس مجلس قروي سيريس/ د. محمد علي ابراهيم سمارة